



شاء الله وأغرقني بك

إشراف

سعدوشة محمد وئام فراحى

شَاءَ اللهُ
وَأُخْرِقْنِي بِكَ
هَذَا كِتَابٌ
مِنْ كِتَابِ

مجموعة مؤلفين

تصنيف العمل: خواطر

المؤلف | ة: مجموعة مؤلفين

تصميم الغلاف: سناء يوسف

الاخراج الفني: نهلة يحيى

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

رئيس مجلس الإدارة:

هدير إبراهيم

أحبة الضاد

سلمى جمال

أغرقتني عيناك

رغم عني شئت الاقدار ان اغرق فيك حية
وبقيت أكابد هذا الاعصار.

عينيك كالبحر اغرقتني وكلماتك ابحرت بي
فى عمق لامتناهي كل ما فيه يدور حولك
أنت.

فأصبحت أراك فى الطيور المهاجرة وفى
القوافل المسافرة ارى فيك حلاوة الدنيا كلها
واشعر معه كأنما فزت بالآخرة.

حالتى يرثى لها منذ ان عرفتك فقد ابتعدت
عن الجميع عن نفسي عن كل شيء
وابحرت معك فى كل مكان وانا فى مكاني لم
احرك ساكنة.

شعور غريب يتملكني ويقيدني أصبحت
كالسجينة من حبك وانت السجين بداخلي
اعنت لك الحرية لكنك ابيت الا ان تسكن
اوردي وشراييني.

لقد صار هذا التعلق بالفعل يؤذيني لم اعد
قادرة على فعل شيء سوى التفكير والكتابة
ورسم خيالك على الورق عساه يريحني من
هذا الأرق.

لكن ثم ماذا بعد كيف لي النجاة منك وكما
حاولت الابتعاد تطاردني صورك وفي كل
العيون تظهر لي عيناك.

ماذا وان اردت ان انساك هل يمكنني ام
انني سأموت شوقا كيف لا وأنا بالقرب منك

كثيرا اشتاق ومجرد التفكير في بعدك
ينتابني شعور يقتلني حد الاختناق.

لقد صار جعلني حبك مبعثرة كأوراق
الخريف ذابلة كالزهور وحيدة كالقمر حزينة
كالغيوم هادئة كالمطر قد جعلني ورغم
الاحزان أشعر فمن قبلك كان الشعور
واللاشعور واحدا لكنني الآن أدرك شيئا
واحدا انني فعلا اغرق فيك رغم عني وقد
لا يكون لي سبيل للنجاة منك فكيف واني لا
اهرب الا اليك.

فدعني أعيش وسط عينيك فهي باتت ملاذي
الوحيد فخذني اليك ودعني اعيش كل الدهر
معك فلم يعد كل الكون يسعني بعد أن غرقت
فيك.

رانيا سمية

إلى شريك العقل

انت اكتمال البدر واشراق الشمس

انت حروفي وكلماتي

انت المقدمه وكل أهدافٍ ومحتوى وخاتمتي

انت المنطق والمنهج انت بهجتي وعنواني

انت نرجسياتي وانفرادي

انت عزلتي ومجتمعي

انت الساقى والقطيف

انت الحاكم والحكيم

انت الأبهري والبطين

انت المزاج

انت ألواني

أنت لحنِي

انت كبريائي

أنت قوتي وكل ضعفي

انها الخامسة فجرا

ليش ههدوا هذا الصباح انني قمت بكرمك
وأعطيت ذكراك ٥ ساعات مرهقات من
الليل صارت القصير معك وطويل بدونك
كانت الدقائق تحاربي وتسرق بعضها
البعض وتغادرنا اما الان فكل دقيقة تعطي
حقها وتكرهني ببطنها لكي اتعذب بأدق
تفاصيل الذكريات.

في أول ٦٠ دقيقة كنت أجهش بالبكاء وفي
ال ١٢٠ دقيقة التي بعدها صمت والى الان
عدت ٣٠٠ دقيقة وانا في صمت مخيف

كلمات في رأسي لا أعلم ماهي وكلام مبهم
في أذني و صوت أود سماعه لا أتذكر نبرته
ياللهول ساجن بهدوء اذا انا الان سأرحل
إلى النوم ارجوك لا تطاردني في منامي
دون صوتك وعيناك.

انت هكذا بخيل ؟ في الواقع وفي الاحلام

تخبئى روحك من كلشي معي الان أصبحت
هكذا تهرب مني استودعتك بقلبي ذكرى
جميلة حظيت بها بين رفوف الذكريات التي
استقاها وتزهر كل ليلة.

ظلال حسن

رحلة بحث

نلتقي بالحب مرة واحدة بالعمر، ولا ندرك انه حب الحياة إلا بعد أن نفقده ، إلا أنني أدركت منذ اللحظة الأولى أنك الحب ، لكنك كالعادة أدركت حيننا متأخرفات الأوان على ترميم الكسور ، كان الإهمال سيد الموقف الذي ولد انفجاراً جعل القلب شظايا متناثرة نهاية الحب الذي يفقد المرء بعدها نفسه وقلبه وهل للحب نهاية؟ ، الحب يجعل من اثنين واحد انا واحد وعند الانفصال يفقد المرء نصفه يتزعزع كيانه وتوازنه.

يبحث في الحياة عن إجابات للأسئلة اللانهائية التي لا تنتهي من يمدنا بالإجابات الصحيحة؟.

شعور الندم والقلق واللوم والحاجة إلى العتب مونولوجات داخلية تخاطب بها من أهمل رعاية الحب تنتظر إلى الأبد عودة الأمل إلى قلبك هل لهذا الانتظار كله آخر؟.

فعلت كل ما استطيع لأعيش ما تمنيت ما أحبه حقاً لقد حاولت مراراً أن أخلق عالماً أحبه أردت أن أعيش شغفاً لطالما اعتقدت أنه سيكون دافعاً لي في الحياة لكنه القدر.

أعيش في أقصى الجنوب بينما حلمي ينام شمالاً أرقد أرضاً بين عداد الأموات وألمي يحلق بين الغيوم أتنفس بلا أمل أتظاهر بالحياة. فبلا أحلام حياتنا مجرد حياة.

امرأة معجونة من الخيال تغريني الأوهام ،
والقصص التي أرويها لنفسي أغرق ،

وانغمس في بحر الأمنيات ابحث بين الأمواج عن حب.

ديانا الطحان

بحر
أحبة الضاد

حكاية عابرة

أيا فلان

ماذا فعلت لقلبي

بحق الرحمان

في غضون ثوان

لا أعرف هل تملك عينان

ام سهمان إخرقا

قلبي في رمشة الأجباف

أم هي شطآن انغرسف في اللبان

أو رصاصة انحرفت عن مسارها

وسكنت في مكانها

بين ضلوع صامدة

ودقات قلب نابضة

ومند ذلك الأوان

انعدمت الأفكار

وانقلب حالي رأسا على عقب في يومان

حتى أنني أصبت بعمى الألوان

فلم أعد أرى إلا لون تلك العينان

كل الألوان أصبحت

أزرق وأخضر سماويان

أي سحر أطلقته تلك العينان

الملائكيتان

أصابت قلبي بثمول تام

فأصبح يعاقر خمرة ليس لها عنوان

ليبطل أثر سحر قتال

ماهذا بحق الرحمان

نظرة خاطفة أشعلت

جليد قلب سرعان ما أصابه

انصهار فسيلان

فتدفق لكتلة مشاعر لا تعرف

أجمة ولا أوطان

لا تعرف راحة ولا سكينه

لا تنفك تروض قوانين العقل

وسلطان اللسان

كل ما في الأمر يا إخوان

انها مبالغة إذ بينما

كان أخي الصغير يستمتع

بالمهاتفة

قبل طلب صداقة واردة

ولم أعرف به إلا

عندما وردتني رسالة شاردة

تبحث عن نتائج السداسية الفارطة

لكن سرعان ما كثرت لقاءاتنا

في الجامعة و ماغير ذلك

أصبحنا الى حد ما زملاء

لكن ما لفت الإنتباه أكثر

هو ابتسامة ثغر عالية

ترتسم على وجهه دائما

كل ما تبادلنا التحايا

أو ناقشنا مشاريع

الحياة القادمة

هي فقط حكاية عابرة

خطبتها بينما كنت شاردة

استمع لأغنية كلماتها غامضة

خديجة معتوق عباس / تونس

أحبة الضاد

غرقت فيك فما منجي الان؟

إنه العام 22 بعد الألفين الشهر الأخير من السنة وبالتحديد في اليوم 14، كنت جالسه في غرفتي المظلمه اتحاشى الاقتراب من العالم واتصفح عبر الفيسبوك ، ادرش مع اصدقائي وارفه عن نفسي.

لن اعرف بنفسي ولكن ساكتفي بقول أنني كنت طالبة بكالوريا آنذاك ، تصلني رسائل طلبات صداقة كثيرة ولكن لا اكرث ، أقبل منها ما أشاء واترك ما شئت ، لا يهم لقد كان الروتين نفسه تقريبا لست املك اصدقاء بل اتعامل مع الكل بسطحية تامة ، هناك من يمتلك مكانا بقلبي ولكن لا أحد اعتبره بئر اسراري وعقلا يستوعب افكاري.

في الثانية زوالا استقبلت طلب صداقة جديد
صورة الملف الشخصي هي لشاب جالس
بين السنابل مبتسم بطريقة ما ، أخذت أتأمل
وأتساءل « ألا يزال هناك شباب يرنون الى
الطبيعة لالتقاط الصور في هذا الزمان!
شيء غريب فوق هذا بكاميرا الهاتف
العادية! ، يبدو أن هذا الشاب يكره الكذب
والتزييف قبلت الصداقة ثم دست قبول طلب
صداقه آخر تصلني رساله مباشره من آخر
شخص قبلت طلبه ، جاء ليحادثني هذا
المغرور؟! ، من يظن نفسه قام بتعريف
نفسه على أنه عامل بعمر الاربعين يا رجل
انك بعمر ابي يفاجنني اخيرا بعرض
الصداقه عليه وأنه كفيل باهدائي السعاده؟
ضحكت ضحكه خبيثه نوعا ما و حان دوري

الآن للاستهزاء ، باي حق يا رجل وما هذه
الجرأة؟.

وما ان غادرت الدردشه اذ بي اصادف
رساله من فتى السنابل هه هذا هو يوم
سعدي يبدو ان هؤلاء الرجال لا يتعلمون
بسهوله ، كلهم ذوي افكار خبيثه ، تنحصر
فقط حول الارتباط ، وكان لا هم من الدنيا
ينتظرهم ، بدأت محادثته كان لي فضول
لاعرف اهتمامات هذا الشاب نوعا ما وربما
سيطول الامر قليلا قبل ان احظره ، كان
يتكلم معي بشكل عادي جدا ، وقام بتعريف
نفسه هو من شرق البلاد ، لاخبره انني
اعيش في غربها ، تختلف لغتنا ، هواياتنا ،
تقاليدنا ، وجمعنا فقط الدين والبلد.

لقد كان من الصعب العثور على نقاط مشتركة بيننا لكن استمتعت بحديثه وعندما اوشك الحديث بيننا على نهايته كنت رافضه لهذه الفكرة فانطلقت اشاركه التقاطه شاشه المحادثه ما بيني وبين ذلك الرجل البليد لنضحك معا ، حينها نعتني بغريبه الاطوار كنت اواجه ظروفه صعبه قليلا حينها فابتعد لاقصى حد عن تواجد اهلي ورفاقي وانفرد بهاتفني اقلبه بحثا عن اي شخص احادثه قليلا لكي يتبادر النسيان قليلا الى الذاكره القويه فأجده موجودا و ترتسم ابتسامه على شفاهي ، يبدو ان هذا الفتى الريفى صار يثير بالغ اهتمامي ، هو يشبهني نوعا ما او اقول نسختي الشرقيه ، كان دائما ما يبادر بالرد السريع ويبيدي اهتمامه بشانتي

انصحه وينصحني كان تبادل الاراء بيننا
غزيرا هذا "البربري"! يعجبني اسمه
وكذلك طريقه لفظه للعرييه وسؤاله المتكرر
عن المعاني يضيفي جوا طريفا جدا ، فيطلب
في احد الليالي ان يتصل بي هاتفيا ، ماذا؟
لم يسبق لي ان قبلت هذا الطلب من احد!
انه اكثر من مجرد فضول ، انه مجرد
غريب اجنبي ماذا دهاني ؟ ، كان اول اتصال
بيننا لم يتجاوز الدقيقة لانني اقلت الخط
فخفقان قلبي كان مؤلما ، صحيح انني
تعدت على هذا الشاب ولكن لا اريد اية
مشاعر اتجاهه «اصدقاء» اتسمعين؟
اتفقتا؟ (اتفقتا اكيد) ، مرت الايام ونحن
بصدد دخول شهر اذار واذ بي احادثه

كعادتي طلبت رأيتة " هيا يا ولد ثلاثه اشهر دون ان اراك".

تعنين ما تقولين؟، اذا لك ذلك ، فتحت الكاميرا وكلي شوق ، صحيح انني رايت صورته سابقا ، ولكن انتابني شوق الى ان ارى الجامد في الصورة يتحرك أمامي حانت اللحظة هانحن نرى بعضنا البعض ، افتتح كلامه بوصفي انني جميله!، لا تهذي هذا! إذا كان هذا الجمال جعلك تصرح مباشرة به انا حسنك قد جمد لساني واطرافي! ، عيون عسلية ، شعر برتقالي ، وجه هادئ الملامح حسن الاخلاق والمظهر ، تجلت فيك صفات الأمير.

قطع تأملي ذاك وبادرني باعتراف «كنت انتظر ان تسنح الفرصة لرؤية بعضنا

لا اعترف لك كم احبك ، لا بل همت فيك و لا
ارغب بشيء اخر فقط كوني زوجه لي ، لقد
قضيت معه اجمل فترة في حياتي لو هلة
قررت انني اريد حياتي كامله على هذا
المنوال اغلقت الخط.

بماذا يلخبط هذا الولد؟ ما قصته؟ فما بيننا
أميال!، وما بين جمالي وجماله قياس!، وما
بين حياتي وحياته اختلاف!، ولكن قد
أدركت أننا اختلفنا لنتشابه فيكرر كلامه
بتلك الأمسية وانا رافضة تماما وتستمر
المحاولات كانت والدتي ستتلقى جراحة ذلك
اليوم الحمد لله بعد ذلك الرهاب عادت لنا
امي سالمة بعد نجاح العملية قمنا حفلة
بهيجة فتي السنابل كان أول المتصلين اولاً
تهنئه تلقاها سعدت كثيرا من فرط الفرحه

عزمت على انني بمجرد أن يعيد على عرضه هذا سأقبل وبالفعل فعلتها وكانت فرحته عارمة في أمسية 18 من آذار، اليوم الذي جمعنا ، ويسبق 10 ايام يوم ولادتي اخبرت اهلي باستثناء والدي وكان حادا قليلا ولا يتفهم بسهولة وقد تبقى ثلاث اشهر على الامتحان الرسمي لاصير في الجامعة ، كنت لا أكف عن الحديث معه لأنه كان محفزا على بذل الجهد والدراسة التمس منه القوة و الاستمرار.

مرت الشهور سريعا أنجزت امتحاني و جاء يوم توزيع النتائج حينها كنت ضمن الناجحين و قد تعمدت تجاهل اتصالاته لتهديج خوفه و قلقه و إذ بي اشفق و احمل

الهاتف و القته البشرى كاد يخنق صديقه
من السعادة.

شيء جميل ان تجد شخصا يهتم لك يفرح
لك اكثر منك و يفخر ويباهي كأنه هو من
ارتقى العلا.

طلبت لقاءه و كانت المرة الاولى التي احقق
فيها جيدا في المرآة ، ستكسر المسافة بيننا
لأول مرة و اراه متمثلا امامي ، انا طويلة
نوعا ما ، اخشى ان اكون اطول منه ههه
شيء غبي للغاية التفكير في هذا ، حتى
حانت الساعة الثانية زوالا "انها نفس
الساعة التي التقينا فيها عبر المواقع و شاء
القدر ان تكون في الواقع ، و هذه اللحظة
انا متيقنة ان قلبي كفيلا بإتلاف جهاز قياس
النبض ، لن اطيل الكلام و لن أصف مدى

روعة ذلك اليوم ، و لقاءنا مرة ثانية وثالثة
اهتمامه الدائم بي اتصالاته التي لا تنتهي
وعوده وكل يوم يعيد المستقر لقلبي بكلمة
احبك اتفق مع ابي على ان الشهر الثاني
من هذه السنة سيكون موعداً.

ثم بدأت الأحوال تتغير ، المشاكل المفتعلة
بدون سبب غياب مطول و بدأ القلق ينحدر
إلى قلبي انه ليس نفس الشخص الذي
عرفته قبل سنتين.

ولا تزال القصة دون تكملة لأن السيناريو لا
يزال قائماً ، وقلبي لا يزال حائراً هل مات
الضمير؟ ام مات الحب نفسه؟ ولكن؟ انا
هاهنا في الضفة الأخرى في ضياع أتأمل
عن بعد كل ما يحصل تتبادر الأفكار لذهني ،
امثل اني اتجاوز رغم معرفتي عجزني التام

عن ذلك ، هل حان موعد الفراق؟ الذي قد وعدتني انه لن يحصل ، وربما كانت وعودا زائفة ولكن اذا انت يمكنك الرحيل! فانا زمن قضيناها معا كان كفيلا بأن أثق بك «و شاء الله أغرقني بك» فما منجيني الان من درجة الهيام التي بلغها فؤادي؟، والتي فاقت حبي لنفسي ، ولكن اعلم أن الفتاة يمكنها استعادة نفسها بعد صراع و اعلم كيف يكون ذلك.

فأیما طریق اخترته سيكون مصيرنا انتظر الاجابة!، و اعدك بان انتظاري لن يطول.

جويرية وهران / الجزائر

حب محلى بنكهة العفة

بريئة براءة الأطفال الصغار، قلبها كحبة
الرمان في جمالها ومذاقها، نقيّة نقاوة
المياه التي تُقبل حافة الصخور، إلى أن أتى
اليوم الموعود والتصق فوادها بقلب عفيف
ويد طاهرة سافرت بها إلى عالم العشاق
كحمامة بيضاء توزع سلامها في أرجاء
الطبيعة لتبوح بما يجول داخل جعبتها من
كلام كان مستتر.

فمن قبل كنت أعيش لنفسي و أنا مقتنعة
أنتي السند والصديق والحب لذاتي .

لكن تغير كل شيء عندما تشابكت الأيدي
وتعانقت القلوب ، وامتزجت رُوحى بروحه
فأصبحت واحدة.

عندها أيقنتُ أنني رغم قوّتي و صُمودي
أحتاج لكتفٍ أتكىءُ عليه وإلى حُسنٍ دافئ
يُلملمُ شتاتي ، أحببته فوق الحُبِّ حُبًّا
يكفيني.

ها هو يومي قد بزغ للوجودِ كوني عثرتُ
على فارسِ أحلامي وسندي ومسندي الذي
يأويني ويحميني.

كريمة بن حلي

رسائل من الأعماق

حبُّ لا يعرف حدودًا

أنت حبيبي ، أحببتك كما لم أحبّ أحداً
غيرك حبيبي أنت ، يا من ينزف القلب
لأجلك وترتجف الروح عند ذكر اسمك
عزيزتي أنت ، أحببتك من دون شروط
وعشقتك من دون قيود ، حتى أنني أحلم كل
ليلة ، متى يأتي موعد اللقاء بيننا؟ أشتاق
لك ويليتك تسمعين ما أقول لك ، مكة
حبيبي ، يا نوراً يشع من بعيد ، في أرض
امتلات بالصراع والهو والزندقة ، لكن
الذنب ليس ذنبك يا صغیرتي يبقى قلبي
يحبك من بعيد حتى نلتقي ، ويبقى حبي لك
حتى تعود الروح إلى خلقها.

نداء اليقظة : أين أنتم يا العرب؟

خذلنا العرب كأن في أذنه جدران تغزلها عن
سمع صرخاتنا كل يوم وساعة ثانية ولحظة
يموت الآلاف من أبائنا وأمهاتنا وزوجاتنا
وإخواننا وهم لا ينظرون إلينا ولا يسمعوننا
كأنهم أحجار في هذا العالم خذلونا ولم
يحركوا ساكناً ، أين أنتم يا العرب؟ نحن
نريد أفعالاً منكم وليس كلاماً فارغاً ، نريد
أبطالنا شجعاناً ، فالقضية ليست فلسطين
فقط بل هي قضية الشرف والدين والمبادئ
أريد أن أرسل رسالة لكم أنه : " ما أخذ
بالقوة لا يسترد إلا بالقوة " وأدعو بالثورة
للشعوب بل تحتضنها العرب.

الشيء بالقاسم / الجزائر

أسرتي نظرة

مرة في العمر نصادف شخصا تأبى أن
 تمحوه الذاكرة بمجرد أن نفكر فيه تتهاطل
 علينا الذكريات ويهتز لها الوجدان لتحرك
 أعماق المشاعر، أنا التي لا تحرق إلى عيون
 أحد التي تعبر الطريق دون أن تلاحظ
 المارة فما بال عينيك جذبتني إليك وأنا
 التي كنت من الحب فارة كنت في كامل
 وعيي فمالي أبدو مخمورة وأنا لا أعرف
 عن الخمر شيئا سوى أنه يجعل الناس
 مجنوننة ، غيرت طريقي وتبعث خطاك
 فأتعبنى المسير للقيامك ودون إدراك مني
 قيدني حبك وأسرتني ولم أجد بعدك محبوبا
 يؤنسني ولو أعطوني كل المسكنات بعد
 فراقك لن يهدأ قلبي حتى يلامس الرفات

بصرخاته تعلو وتشهد كل الطرق أني
بحثت عنك بعيوني فلم أجداك فبهيات يا من
سرقت قلبي وتركتني دون ذات.

صفية مخلوفي

غَرَقْتُ بِحُبِّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

شَاءَ اللَّهُ ، وَأَغْرَقَنِي بِحُبِّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَا
نور الهداية.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلِّمَ ، يَا لَيْبِبَ الْوَصَايَا أَنْتَ
الَّذِي أَضَاءْتَ الدُّنْيَا بِرِسَالَتِكَ وَأَزَلْتَ الظُّلُمَاتِ
عَنِ الْجَاهِلِينَ بِمُعْجَزَاتِكَ .

أَنْتَ الَّذِي قَذَفْتَ بِقُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ الرَّحْمَةَ ،
وَالسَّلَامَ وَبِكَ الْحَقُّ أَشْرَقَ كَالشَّمْسِ بَعْدَ
الظَّلامِ .

أَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَ الْأَخْلَاقَ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ
أَسْمَى الْقِيمِ .

وَبصَدِّقِكَ ، وَأَمَانَتِكَ أَصْبَحَتْ قُدُوةً لِلأُمَّمِ .

يا حبيب الله ياسيدي يا محمد صلّي عليك
الله وسلّم تسليمًا ، وأمجد انت الذي أحييت
القلوب بالإيمان.

وأنت الطريق للجنة بالسنة ، والقرآن.

أنت الذي أتممت الدين بحجة الوداع

وبمآثرك شاع الإسلام وذاع

أنت الذي بك الحق أقيم

وبك الباطل اندحر وإنهزم.

أنت الذي بك الحب أصبح عبادة

وبك الصبر أصبح جهادًا

وبعشقك الأمل صار لا ينقطع

وبالصلاة عليك يحي القلب

وَيُنشَرِحِ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ يَا أَشْرَفَ الرُّسُلِ
وَكَامِلِ الْخِصَالِ

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ وَسَلَّم يَا رَغْدَ الْوِصَالِ
لَا حَبَّ يُضَاهِي حُبِّي لَكَ يَا سَيِّدِي يَا مُحَمَّدَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا ، وَأَمَّجَدَ .

بوخنفوف شروق / الجزائر

أحبة الضاد

شاء الله وأغرقني في تفاصيلك

في شتى الأمور التي تربطك بها صلة ،
وقعت في شباك مرماك ، لم يكن شيئاً
بإرادتي ، بل كان فوق سعة تصوري .
مررت من حياتي كعابر سبيل أتى محملاً
بدروس قاسية بل أشد قساوة ، شاء الله أن
يهبك لي في دربي كي أفيق من غفلتي
وصقل شخصيتي كي لا تحنو إلى أحد بعدك
وأردف إلى ذلك أنها دروس مكلفة ببعض
من الكسرة والخوف ، دروس وضعت ثمنها
روحاً بأكملها .

قدمت الي محملاً بكل ما كان يرجوه قلبي
في فترة كان أحوج ما يكون إلى ذلك ،
غرقت فيك أملاً من انتشالي من الذي كنت

فيه آنذاك ، لم أفقه بالذي كنت مهرولة إليه
إلا بعد رميي في دهاليز النسيان وظلمات
الخدلان ، وصفعات تلوى صفعات ، وكسرة
قلب بعد كسرة.

إلى الآن لا زلت واقفة في الركن الذي
نسجته بخيالي أروي منه قلبي لعله يحيى
كن جديد وأبعد عنه هو اجيس الخدلان كي
يسعى تقداً ويصرف نظره عن كل ما
يخصك وعسى أن يبصر ضوء منارة تكون
سبباً في انتشاله من الغرق.

كريمة بوعباد

غارقه فى ذنوبي

افتح عيوني بتعب شديد

تزامنا مع اني لا استطيع التنفس

ولساني يعجز عن النطق

وجملة وحيدته تكرر في عقلي ونفسي

ياالله لا اريد الموت وأنا بهذا الحال!

اريد العودة الى الحياه مره اخري

بسم الله الرحمن الرحيم

قال عز وجل :

(حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ

ارْجِعُونِ) (لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ)

صدق الله العظيم

كما انا عصيتك؟

اذكر اني قضيت عمري وانا غارقه فى
ذنوبي ، وها انا الآن غارقة فى دمي اثر
حادث سير فانا كنت اقود سيارتي الفاخرة
بسرعه شديد واصلت بشاحنة كبيرة
لكن ليس خطأ السائق بل انا ، لأنني كنت
غير مدركة من اثر الكحول ، وهرب السائق
و تركني وحيد في شارع مظلم مخيف
خالي من البشر، تزامنا مع البرد الشديد
والأمطار الكثيف.

أحاول التمسك بالحياة ، ولكن يوجد شي
قوي يجذبني إلى الموت اري الغيمة
السوداء أمام عيوني ، ياالله اتركني بعض
الوقت اخاف اذهب اليك وانا هكذا.

وكنت اري كل ذنوبي تمر من امام عيني
وهنا لا يتبقي الا سؤال وحيد قط .

هل أنا من أغرقت نفسي في الذنوب ؟ أما
شاء الله و أغرقتني بك .

هذا ما فعله نحن البشر عند فعل الخطأ
والذنوب نقول إذا كان الله يريد ان ينقذ العبد
كان فعل ولكن نسينا أن الله يضع لن
اختبارات حتي يري هل نجح أما لا ؟

الان اذكر اول خطيئة فعلتها في حياتي كنت
بعمر الخامسة عشر كنت جميله جدا ودائما
اهتم ل أظهر جمالي أكثر في أكثر من خلال
ثياب مثيرة ، بوضع مساحيق التجميل ،
كان كل من يراني يصاب بالجنون من كثرة
جمالي .

عائتي لم ينال اعجابهم هذه التصرفات
خاصتي وكنا دائما في شجار تذكر الان كما
قال ابي ان كل هذا يغضب الله لكن لم اهتم
بل كنت استمر في الخطأ.

كما قالت امي يابنتي عليكى ستر بدنك مثل
ما أمر الله.

كان جوابي اذا الله اعطاني هذا الجمال إذا
لماذا اخفي هذا عن الناس؟

لم اکتفي بذلك بل عندما طلب مني شاب من
الجيران أن أقوم معاه علاقه غير شرعيه لم
ارفض بل كنت سعيده جدا وقررت الهروب
مع الشاب وتركت منزلي.

لطالما اري عائتي متخلفين ومعقدين وبعد
سنه ومازلت مع الشاب تعلمت اشياء كثير

مثل شرب الخمر وشرب السجائر وشرب
المخدرات ولعب القمار والاسوء اني كنت
ابيع جسدي للأغنياء مقابل المال ولم
يتعرض صديقي بل كنا نتقاسم المال .

أصبحنا أغنياء جدا ومازلنا معنا و نفعل كل
شيء حرمه الله لاجل المال و الان اصبحت
خمسة وعشرون عام ولم اتذكر اني مره
وفقت بين يدي الله على سجاده الصلاه لم
اتذكر اني كنت صائما يوما ما لم اتذكر فعل
اي شي لرضا الله بل دائما كنت أفعل اشياء
تغضب الله لاجل المال وأين المال؟ لا يوجد
مال.

بسم الله الرحمن الرحيم (يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ
وَلَا بَنُونَ) صدق الله العظيم

اتذكر الان أن أبي فارق الحياة وهو غاضب
عني ثم امي وايضا غاضبة عليا والغريب
اني لم يهتز ولم أشعر أن الموت حق.

لم افكر يوما اني سوف اموت ! انا الان
خائفة بشدة اعلم اني لست من الصالحين
اذا اذهب الى النار اريد اي شي يمنع أن
أذهب إلى الله بهذا الشكل ياالله اريد فرصه
اخرى وسوف افعل كل شي لرضاك فقط.

ياالله لا اريد دخول النار ياالله اريد دخول
الجنة هذه لحظه صعبه جدا لحظه خروج
الروح من الجسد وللأسف يعجز لساني عن
نطق الشهادتين.

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى:

(وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ (١٩)).
صدق الله العظيم

يؤذن المؤذن:

الله اكبر

الله اكبر

استيقظت بهلع كبير تختلط دموعي مع
عريقي الشديد لدرجه ان لا استطيع فتح
عيوني و اتنفس بسرعه شديده و كاني كنت
في سباق واسمع صوت المؤذن ينادي إلى
صلاة الفجر ياالله ما هذا الكابوس البشع أما
هذه إشارة حتي أتوب لكن الله يريد أن اتوب
وانا لم افعل عمل صالحا في حياتي !

إذا هذه اشاره ومن اليوم سوف اتوب عن
كل شي يغضب الله عز وجل.

كنت انزل من السرير وجدت نفسي عاريه
بل ملابس ونظرت بجواري وجدت رجل
عاري أيضا لم اتذكر! كيف وصل إلى هنا؟
كل ما اتذكر اني مثل العاده كنت في ملهى
الليلي ، واكيد مثل العاده جاء رجل معاي
صرخت انت اذهب من هنا استيقظ بهلع
ماذا حدث؟ اخرج من هنا اخرج من هنا غادر
الرجل وهو لا يفهم شي وانا دخلت إلى
الحمام وقفت تحت الماء وتختلط دموعي مع
الماء وانا اتذكر كل خطيئة فعلته اقف امام
خزانة الملابس ولم اجد شئ يصلح لصلاه
خرجت من شقتي إلى شقة الجيران دقت
الباب وطلبت جلباب صلاة والحقيقة السيدة
لم تمنع بل وقفت مع ابتسامه جميله اقف
على سجادة صلاتي لأول مره في الحياه لم

استطيع شرح حالتي لم أستطع منع دموعي
من النزول اعترفت بذنبي طلبت المغفرة
والرحمة والعفو من الغفار الرحيم.

حمدت وشكرت الله على هذه الفرصة
بكييت وبكييت وبكييت و عزمتم أن لا اعود
مرة أخرى إلى الذنب .

والآن أستطيع القول لذنوبي شاء الله
وأغرقني بك و شاء الله و انجني منك حتى
إذا كنت ترى أنك غارق في بحر عميق في
الذنوب توب ولو أذنبت الف مره توب
والدليل.

بسم الله الرحمن الرحيم

في قوله تعالى: (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ
أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ

إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ

الرَّحِيمُ [الزمر: 53] صدق الله العظيم

منال كريم

أحبة الضاد

إلى ذلك النرجسي

لقد خمد أخيرا ذلك البركان التائر، و تصلبت
 حممه مشكلتا ارضا سوداء غير قابلة لنمو
 الحب عليها مجددا ، مهما سقيتها بالأمل
 والتفائل أتدري يا صغيري ، آه لقد أخطأت
 مجددا ، أقصد أتدري أيها الغريب العابر
 تعبت كثيرا لإطفاء نيران العشق التي كانت
 تشوي قلبي كل ليلة متلهفة لسماع همسك
 و حواراتك.

لقد كلفني إطفائها الكثير أصيبت بكدمات
 نفسية و جروح خفية و حوارات مكتومة
 وشهقات مبتورة أتراني أستحق كل هذا؟
 وأنا التي أسميتك عالمي و أسكنتك فوادي
 ومشيت أولى خطواتي في الحب ممسكتا

بيدك ، متلعثما في حديثي معك متشوقة
لمغامراتك سحبت من تحت بساط الأمان
ورميته من أعلى جبل الثقة و أنت مبتسم.
كنت بطلي و سندي و أضحيت كابوسي
الذي يطاردني في اليقظة والنام ، حكمت
على نفسي بالعزلة جزءا لتقتي بك وعوقب
قلبي بتهمة لا ذنب له بها وتشردت
مشاعري بين أزقة الخذلان فقد فقدت الفؤاد
الذي كان يحويها ، ففي كل رجل أرى
صورتك و أتذكر بشاعة موقف الفراق فلا
البعد كان حلا ولا القرب كان راحة و بين
ذاك و ذلك ضاعت الكلمات و الفرص.

لزرقي شلابي أميرة

عام بعد عام

سيكون لكانا حياة مستقلة عن غيره سنكبر
،سنفصل،سيتبخر حبنا وتضمحل أحلامنا
مع بعض وتختفي وعودنا وتتناثر مع الزمن
سنشفاق لأيامنا تلك لاهتمامنا ببعضنا
حكاياتنا وفضفضات اليومية التي كنا لا
نكترث لها ستصبح مجرد ذكريات مرت ولن
تعود.

سأصبح مسؤولة عن أسرتي الصغيرة عن
انشغالاتهم وتلبية حاجياتهم وأنت ستكون
أيضا.

سنحن لأيام عشقنا وتعلقنا ببعض لكن هذا
الماضي لن يعود.

يذهب مرّ الحياة ويسحب حلوها ، سنسى ،
نتأقلم وتمضي الحياة ستكون مجرد ذكرى
لطيفة مرت بحياتي.

مسعودي هاجر

قلب ينزف

قلبي ينزف حزن بدل الدم فوادي يعتصر ألم
بدل الدمع ماذا لو عدت؟ لنحيي تلك
اللحظات الدافئة والأيام الجميلة ، كالتى
عشناها سابقا.

ماذا لو عدت؟ وأخذتنا في نزهات ورحلات
كالماضي.

ماذا لو عدت ؟ وفاجأتني مثل ذلك اليوم الذي
كنت تنتظر خروجي من المدرسة ، غمرتني
سعادة لاتوصف حينها ، وشكرت الله على
وجودك بجانبنا.

خاصة كان يومها جو بارد والثلوج ملأت
وكست الدنيا ، تفكيرى كله كان فى كيفية ،
ووقت وصولى للمنزل ، لأتناول حساء

ساخن يـدفيـني ، حتى ظهرت أمامي
كالملاك!.

كل ما إحتجت مساعدة وجدتك تلبي النداء يا
أخي الغالي ، مهما إستعصي الأمر ياسندي
يا أعظم رجل في العالم.

ماذا لو عدت؟ لكي لا تترك المجال لأي
شخص يحاول أذيتي ، كنت له بالمرصاد ،
كما تفعل دائما ، مهما كانت مكانته وعلو
مقامه.

كنت تقول لي :

أنت أختي وابنتي.

وأنا أقول لك :

أنت الأخ والأب والعصا التي أتكى عليها
وأفتخر بها أمام الملأ.

هل يا ترى ستعود تلك الأيام السعيدة ؟ هل سأعيشها معك مرة ثانية ؟ هل لتلك الأيام قلب يحس ويشعر؟.

هل تعطينا الفرصة لنحييها مرة أخرى ، لا أكيد لن توافق.

هل الذي رحل يرجع مرة ثانية؟ هل الميت يعود بعد فراقنا؟.

لا أريد تذكر تلك الأيام الحزينة ذلك اليوم المشؤوم ، حيث تركت قلبي ينزف جراح وأوجاع دون دواء.

لن أنسى رنة الهاتف يومها لأتلقى خبر وفاتك فجأة! لم أصدق ، قلت لهم لا أنتم كلكم كاذبون ، أخي لا يزال حي يرزق ، أين خبأتموه أخرجوه حالا.

خاصة المسافة بيني وبينكم بعيدة لم أصل حتى فات الآوان ، ولم أرى وجهك لآخر مرة ، بقيت صورتك محفورة في ذاكرتي لغاية اللحظة لما ودعتني في آخر زيارة .

لا أصدق رحيلك عني دون وداع ، ندمت على عدم إتصالي بك ذلك اليوم ، لم أكن أعلم أنك ستفعلها وترحل دون ترك كلمة أخيرة لي غير إرسال طلب الصفح مني.

وأنا لم أستطع قولها لك على مسامع أذنك ، لكنني أقولها لك مرارا وتكرارا أسامحك أو بالأحرى على ما أسامحك يا أخي ، ما فعلته وقدمته لي ، لم يقم به أحد.

أقول لك شكرا على استقبالي كلما زرتكم ، كنت أول الحاضرين ، وفي نجاحاتي كنت أو

المهنيين شكرا على كل شيء ، تركت فراغ
وظلام في حياتي.

دمعي يابى أن يجف كلما تذكرتك أو سمعت
شخص ينادي بإسم يشبه إسمك ، تألمت
وتأزمت حالتي.

وداعا يامن زرعت الأمل في حياتي ، وداعا
يامن ذهبت معه أحلامي ، رحمك الله يا أخي
ستبقى ذكراك في قلبي.

ن.كاهينة

في عمق الزمان

وجدتُ نفسي رهيناً لجاذبية عينيك ، حيث
تتساب اللحظات كأنها قصيدة رومانسية
نسجتها أقلام القدر.

شاء الله ، كانت تلك اللحظات الأولى هي
بداية رحلة استكشاف مميزة ، حيث أخذتني
أمواج حضورك إلى عوالم لم أكن أعلم
بوجودها.

كانت عيناك مثل نجوم لامعة في سماء قلبي
تضيء لي الدرب في الظلام وفي تلك
اللحظات الساحرة ، غمرني شعور بأن الله
قد خط لنا طريقاً يجمع بيننا ، كما يجمع
القدر النجوم في سماء الليل.

أغرقني بك كأمواج عذبة ، وكل نفس
 أتفلسها كانت كلمة جديدة في لغة الحب
 التي نقرأها سويًا شاء الله ، كان كل لحظة
 برفقتك هي قصيدة غنائية ، حيث يتلاقى
 الليل والنهار في حضورك ، وينسجم
 الصمت مع لغة عيوننا التي تحكي أكثر مما
 تستطيع الكلمات.

في عالمنا الخاص ، أصبح الزمان يتوقف
 لحظتنا الذهبية ، وكان الساعات تعلقت في
 الهواء لتمتد أماننا ببطء شاء الله ، وكأنه
 كان يحبس الزمن بين يديه ليجعل كل لحظة
 معك تدوم إلى الأبد.

أحياناً يظهر الحب كمفاجأة ، وكأنه يخطئ
 عتبة القلب بلا إذن ، وهكذا كنت أنا ،
 محاصراً في شباك حبك الذي جعلني أغرق

بكل سعادة وحماس شاء الله ، وكان القدر
كان يضحك ليسخر من خطواتنا التي اقتربت
ببطء وتأكدت بثبات.

وفي هذا البحر الذي غمرني ، وجدت نفسي
مبتهجًا بكل تفاصيل حياتي التي صارت
تدور حول قلبك أغرقني بك ، كما يغرق
الورد في رائحة الصباح ، بلطف وجمال لا
يوصف.

في رحلتي معك ، شاء الله أن نمر بتحديات
وابتسامات ، ولكن كل ذلك أضفى على حينا
طابعًا خاصًا ، كما تتشكل الآلي في باطن
البحر وكلمما ازدادت الأمواج ارتفاعًا، كلما
زادت عزيمتنا على البقاء معًا.

شاء الله ، وفي هذا البحر اللامتناهي من
المشاعر، أكتشفت أن الحب مغامرة لا

تنتهي ، وأنني محظوظ لأنك جزء من
رحلتي الرائعة أغرقني بك ، فأنت البحر
الذي أتوسل إليه كلما حلمت بلحظات
السكون والسعادة اللامتناهية.

خولة قماح / الجزائر

أنقذني

ان تبحر في وسط الأوراق تطلق العنان
 لمشاعرك ليس دليل غير أن هذا هو الحل
 الوحيد للتخلص من القيود التي تربطني
 وتجعلني عالقة في سجن الأبدى اعبر عن
 ما يحمله حبري من وجع ،فأنا لست ضعيفة
 الشخصية لكن الذكريات تأكلني،فألوقت
 يمضي سواءا باليوم او بال لحظة فألف شكر
 و تحية له فلو لاه لتحولت قلوبنا مقابر فهو
 المهديء الوحيد لجروحنا يضمدها شيء
 فشيء فكم صعب الفرق في بحر الخيانة
 والأصعب من ذلك أن أقربهم لقلبي هو من
 رمى بي للهاوية فهو يرحل لكن القلب
 يتمسك بأفقه تفاصيله و ينزف الدماء معنا
 عن استسلامه ، فخان قلبي بحثا عن

شرايين أوسع ، فذاكرتي تتلون بالأسود
لتتشكل بخور على النار و يعبر عن سمائي
الكئيبة فيصعد الضباب الرمادي و يعكس جو
نفسيتي يجعل الاعين تمطر منها الدموع
فاقده الامل بحلول شمس الربيع الزاهية ،
لاغوس في بحر ثاني انه بحر الشوق فمالي
اشتاق لذات العيون البنية روعي تحن
وقلبي يدق و بحبها ينبض ليعزف على
اوتار الحزن بعد الخيانة ، راقبت لي
الخواطر بعد مفارقتها لكنها لم تفارقني
روحي فالأفكار هي و الشعور هو اهذا هو
ألم الخيانة و عذاب الشوق لذلك دعني أذاقك
منه لعك تشعر و تنقذني من غرقى.

مشالي آية

ترانيم كئيبة

كان أمراً أكبر من استيعابي .. لم أعبأ ..
 واصلت حياتي وكأنّ شيئاً لم يكن لم أترك
 فرصةً للفراغ أنهكت جسدي ، كي أسقط من
 التعب ، وأغيب بروحي عن دنيا ليست
 عادلة.

لم تكن بيدي حيلة ، تمردت على قوانين
 الحب واحببتك اكثر مما ينبغي وكان لوقع
 الغرام شتات على فؤادي ايسرك اليوم ما
 فعلت بقلبي الم اكن أطعمك قمح فؤادي
 براحتي.

عجباً كيف بات يرضيك فتات الطريق ،
 وبات لا يورقك حزني وشتاتي ، انا اليوم
 في اصعب حالاته ، هنا هنا بين دفتي القلب

برد يصيبي ، يُثلج كل مشاعري يزرع
بداخلي القلق والخوف.

كنت اظن أنني نسيت ولم أستفق إلا حينما
داهمتني بلا مقدمات نوبات الحزن غير
المُبَرَّرة وحاصرني الانهيار من كُلِّ صَوْبٍ.

أقاوم .. وأقاوم بيني وبين الحافة بضع
خطوات السقوط أمامي ومن خلفي ، انت
وكل اوجاعي.

زبار آية / الجزائر

دوامُ غرقٍ بمحياه

لا صدفةً بل لربما هي نعمةٌ صدقة

لا هديةً عابرةً بل هبةً جابرة

لا قدرٌ مُقدرٌ وحسب لعله كذلك ولكنه

سيل من الفؤاد على شاكلة هوى مُنحدر

وكيف للقلب أن يكون بعده بل ومعه إلا

مُنَجِّبِر

وكيف للغرق أن يكون نجاة

وكيف بحروفه الأرق يتبدل

فهذه إحدى سماه

وكيف للنجاة معه ألا تكون المعنى الحقيقي

للحياة

فأنا عصفورٌ في سماه

وفراشةٌ تعشقُ مُحياه

فشاء الرب وأغرقني بك

وليت الغرق يدوم إلى ما بعد الدوام

وعسى مُقبل الأيام تحمل لنا باقةً من الأحلام

والكثير الكثير من الهيام

بمجدٍ ولين ساكتب

مجدولين ماجد السقا

نام الليل بعيني

لا عاد الليل يشغلي و لم تعد نجومها
تستهويني و لا قمرها ياسرني لم يعد
السماء يغربي !.

الكتابة باتت تكرهني ، قلمي صد عن
أورقتي ، أسقطت كلماتي في بئر صمتي .

كُلي اغترب عن كُلي أين أنا من الحوار
فلما لا تغترب الأفكار عني ؟!.

ما بالها لا تحوم إلا حولي ، تُهديني من
أرقها لحظة ألم يخلق الليل لنوم ؟.

فلماذا لا أنام أنا ف الليل .. لماذا الليل ينام
بعيني !

ما هذا السواد الذي أحيط به أيامي.

بأي قلماً رسمتُ و بأي لونٍ لونتَه !

ألم يكن بحقبتِي سوى لونٍ أسودٍ ؟

هنا سؤال يشغلُ بالي ؟!

الخيَطُ الذي حكْتُ به حياتي

كيف جاء لـ عُنقي و احنقتي ؟

أيرتاحُ المرءُ حين يُخفي بأسه ؟

و بأسه يتأرجحُ على ملامحه منتصراً !

سأضمه و أعتاد عليه ، لعلِّي ارتاحُ.

سعدوشة محمد

لجين محمد

غارقة بتفاصيلك

كان شعوراً لثواني أو ربما لدقائق لكن اثاره
 بقيت بي تلك الضحكة العفوية حركت
 مشاعري واحيتها بعد ما كانت ميتة ذلك
 الوجه الذي عندما رأيتَه رجف قلبي
 وتبعثرت دقاته تلك العينان التي عندما
 نظرت إليها رأيت الكون بداخلها كان في
 ضحكك شي مختلف شعرت وكأن العالم كله
 يبتسم لي تلك الكلمات القليلة رسخت في
 عقلي ومازال مفعولها بي كلما تذكرتها
 ابتسمت عفويتك يومها كانت شيئاً آخر شيئاً
 احبه قلبي جداً إنه لشعوراً لا يمكن أن أصفه
 لك بالكامل لكن كل ما أعرفه إنني قد غرقت

بك غرقت بضحكك تلك الضحكة القمرية
أتعلم أنا قد اغرمت بك من النظرة الأولى لا
أدري كيف ولماذا لكن هناك شعوراً في
داخلي يجعلني أشعر بشعوراً غريباً عندما
صادفت عيني عيناك وجعلتني اتعثر بك
واقع في دوامة لا يمكن الخروج منها أبداً
أعترف اني وقعت بالحب بك اولاً وبعينيك
ثانياً وبضحكك ثالثاً بحذر وحرص وقعت
بك.

فرط الشعور

أنا لستُ مُعقدة ، أنا فقط أعاني ممن فرط الشعور أنا تؤثر بي تلك التفاصيل صغيرة التي يتغاضى الأشخاص عنها ، نبيرة الصوت العالية ، تمتمة الشفاه بكلمات غير مفهومة ، الكلمات التي تخرج بشرود وعشوائية ، اللوم الدائم على تصرفاتي ، تؤذيني الذكريات وتؤثر بي ، يؤثر بي الأشخاص الذين يبقون في ذاكرتي ، أنا أعاني من فرط الشعور بكل شيء حتى الأشياء الغير مهمة ، أنا أنتبه لبسمة القلب اللاإرادية التي لا ينتبه لها أحد ، أشعر بالدموع العالقة بطرف العين ، أنا اقرأ الملامح جيداً وأعرف ما يخفى ، لهذا يرون أن مزاجي متقلب ، هذا ليس بدون سبب بل

لأنها اعمق من أن يراها أي شخص عادي
انا شخص أما أن تكون له أولوية الشعور
أو لا يكون له شيء لا أحب نصف الاشياء
احب الاستثناء دائماً في كل شيء يخصني
أحب من يميزني ويحفظ تصرفاتي ويعاملني
كما أحب أنا انثى لا تُلقي بها الهوامش.

لجين محمد

ابتلاء!

كلّ ما نعيبه يأتينا بلباس ابتلاء..

فقد أعبتُ الحبَّ فابتليتُ به..

فماذا أفعلُ ياسند..!

غيرَ مؤاساةِ نفسي بالقلم..

وإنْ وشكَّ حبرُ قلّمي أنْ يجفَّ..

معهُ قصتنا سنّته..

بنهايةِ تعيسة..!

وسأودّعُ القلم..

فمالي به ، وقد كنتَ أنتَ ما أكتبُ..

ملكّتي ، وملكّ حروفي..

فلعنّانِ كلماتي سجنُ..

لا يطلّقُ سراحهُ إلاّ بفضلكَ وبوجودك..

ويا سند وماذا عن الاشتياق؟!..

نارٌ وَقودُها قَلْبِي المَشْتاقُ..

نارُ العَشِقِ ، وَكُلُّ ما أَخْشاها لَهيبٌ من
حولي..

فهِنا الأفضَلُ الأبتِعادُ...

عن كُلِّ من حولي وعن كُلِّ ميعادٍ وسأحظي
بالوحدة!..

التي لا طالَمَ كُنْتُ أخْشاها ، فسَيرحلُ
الرَّاحِلُ المَعشوقُ!..

وسنرحلُ جَميعًا حامِلينَ أمتِعةَ حُزُننا
وهمومنا وحبِّنا!..

نلتقي ألى مِيقَاتِ يَوْمٍ معلومٍ بِإذنِ دُو
الجَلالهِ..

فراحي ونأم

ليس ذنبي

هو قدري ، أنني انجبرت على تحمل كل هذه
المسؤوليات لم يصدقني أحد لم يساندني
أحد برغم ، من صغري العمر إلى أن
تحملت الأعمال الشاقة ، ونجبره برغم من
أن أبي موجود على تحمل مسؤولية.

أخوتي وأخواتي لماذا؟

أنا ليس لي أب ك باقي الفتيات،؟

قدري أن يسلب مني أبي

طعم الراحة ياليت الألم والوجع

كان من عند الغرباء

لكنت رضية

لكن قدري أنني أعاني

من أقرب المقربون

ويبقى ذلك همي حتى

يصلح الله حالك

حبية العيدي / الجزائر

أحبة الضاد

أفرحتني بعناقك

لم تموتني إلا أكاذيبك ، وزيفك ، وعقابي
بتصديقك ، قل لي لما فعلت هذا فقط! لما
أفرحتني بعناقك!.

أسامحك؟ هه ستحترق ، ثم ستسجن
بأفكارك ، ستجن مثلما فعلت بي وأكثر،
عاهدتني ألا تميل ، ثم ماذا؟ غيروك
وأفسدوك ، شردوك وأنا تدمرت ، بكيت
، أنهار كل يومٍ لأنني فقط أحبك أكثر من
نفسي حتى اا أسفة يانفسي.

أما أنت فالتحترق في نار جهنم خالدٌ فيها
فالتبكي مثلي وأكثر.

سر أنا الآن ما زلت أتذكر صوتك ،
ومكانك ، لم أستطيع نسيانك يا هذا .
اللغة ! أهكذا يفعل المحب بمن يحب؟ .

فرح لطرش

جثمان

بدء كل هذا من عام 2017 ضحية
الإلكترونيات، رقم الجريمة 15 لقانون
المغزقات رقم الملف 666 تبعا لأسبقية
الجريمة " الغرق " إسم الضحية
"جمانة".

تم إغلاق الملف لعدم وجود أدلة ملموسة
في سنة 2023 من شهر يناير.

أنا أعلم حدث القصة!

ماذا إن كنت أنا جمانة؟ هل جمانة
تحكي أم الواقع المجهول؟

جمانة : شهيق عميق وزفير
أعمق ما أجمل الهواء في هاته الجبال كم

أرتاح لتواجدي حيث لا يعلم أحد مخابئي
آلامي وأحزاني سأعود إلى المنزل قبل أن
تحس أمي بأنني تأخرت.

كالعادة صراخ أمي يملأ أركان المنزل
وسكوت أبي المستفز وأصوات الأواني
المحطمة ، ادخل غرفتي و أنجز واجباتي
اتناول العشاء و امرح قليلا مع إخوتي ،
بعد مرور سنتين اجتزت مرحلة الابتدائي
رغما من انني عانيت نفسيا من المشاكل
العائلية ولأنني وحييدة بدون صديقات
إرتقيت إلى طور جديد و غيرت من
شخصيتي لكي أخطو بداية جديدة وفعلا
خطوة ونجحت وكونت صداقات لكنها
مزيفة وبعد مرور 3 سنوات وصلت
لمرحلة أخرى وهي لحظة توديع المتوسطة.

كانت الأحوال على عاتقها لم تتغير بعد فقد
 زادت تئز وماتي نفسية وأصبحت أذهب
 لطبيب ، يسألني لماذا أقلق؟ اجيب فقط
 ضغوطات دراسية وهي من الأساس
 ضغوطات نفسية من محيطي من نفسي من
 سلوكياتي من كل شيء.

جائتني هدية من أمي هي من كانت سبب
 غرقان جثمانى ومرارة طلبى السبب الذى
 أغرقنى أو قتلنى؟.

فتحت الهدية وما عسايا أن أجد ربما
 يتساءل الكل كتاب مجلة حقيبة ياليت هذ
 صحيح قد كان هاتفنا ، وظللت يومها
 اتباهى لديا هاتف أمام صديقاتى بنات
 جيراننا وكذلك بنات اخوالى ، ليلتها حملته
 كام تحمل أول مولود لها تتأمله ، أحمل فيه

الألعاب اتصور به حتى قالت أحد زميلاتي
إعطيني حسابك الخاص في الفيسبوك وقلت
لها ما هذا؟ ضحكت هي وزميلاتي لأخريات
أحسست بشيء غريب كلما جلست معهن
يشاركن مواضيع حول الفيديوهات وصور
ورسائلهن كأنني لست ضمن هذا النقاش
ونسيت نفسي أن كل شخص مميز بذاته لا
يحتاج ان يندرج في تقليد الآخرين، قعدت
أنوح على أمي حتى وافقت وليت ما وافقت.

دخلت الفضاء واصبحت ضمن زميلاتي
أعز صديقة إلا أن بدأت أخلط صداقات كان
الهاتف إدماني، وجدت إهتمامات لم أجدتها
في عائلتي ولا أحبتي أصاحب فيه الغريب
البعيد الجميل والوحش وغيرهم من
الأصناف ، شاء القدر وجمعتني مع حب

شخص في مواقع التواصل أحببته لدرجة
عدم انغزالي إليه احكي له كل شئ ذات يوم
قال أرسلني لي صورك كنت اقول لا حتى قال
يجب أن ارحل من حياتك يهدد بالفراق
فأرسلت كل تلك الصور، في بعض اللحظات
تود أمي أن تمسك هاتفي أصرخ كأنه
كنزي ، قرر ذاك الذي احبه الرحيل أصبحت
في حزن كبير ولكي انسى لم أعتزل تعرفت
على غيره لكي يعوضني الفراق وتمت
دائرة الإنخراط في العلاقات المحرمة
والانغماس فيها وأنا لا أعرف سوى أنني
أملئ وقتي لأن الواقع سيئ ، ذات يوم
تعرفت على شخص كان لطيف وتحادثنا
طويلا واصبحنا في علاقة هاته الاخيرة
أغرقتني في وحل المصائب داهمتني

التهديدات أرسلني صوراً أخرى أو أفضحك
أو أنشرك أحضري المال وغيرها ، ماذا لو
عرفت أمي؟ ماذا لو قتلو عائلتي نسيت
الجفاف العاطفي أدركت أنني أختنق سأصبح
جثة تطفو على بحار الإدمان ، أنا عبء
للقادمين ضحية قلبي وشهوته دميمة لعب
بها الشيطان جمانة الصغيرة لم تزهر بحجة
أنها لم ترتوي عطفاً من أهلها وكانت يجب
أن تروي نفسها بدون الحاجة إلى أحد تهت
وتاه ذهني ضعت في أوتار البيانو ونغماته
رغماً من صلاتي لكنني لست بمؤمنة قررت
جمانة.

اتجهت إلى القبلة ودعت آخر سجدة مسحت
كل شيء من هاتفي وتركته قبلت جبين أمي
الطيب وناصية أبي المقدسة وراحة كفوف

إخوتي اتجهت نحو الجبل الذي بقربنا
وأكلت أدوية لأعلم ما نوعها ولا اسمها
هناك إختفت جمانة وسقطت من منحدر
الجبل كناني الجبل بإبنة الجبل لم يكن هناك
أثر للجريمة رأيت ما حدث الشرطة الجنائية
عائلتي دموع أمي ندم إخوتي تزامم الناس
من حولي عانقت جثتي ومسست شعرها
مسحت دمعها ورحلت سيعرفون قصتي
متى؟.

عندما يجمعون أغراضني و يللمون
ذكرياتني هناك تركت رسالتي عبرة اوحتها
الكاتبة الشيماء للأهالي و للأمهات
بعنوان آخر لا زلت صغيرا لا تصفي
لعنادي أغلق الملف 666.

هدروق شيماء

ما ذنبي

وما ذنبي إن أحببتك و إن عشقتك وما ذنبُ
 قلبي حين هام بك وما ذنب قلبي حين يعيش
 عذابك وما ذنب قلبي ليعيش حرمانك نعم
 كنت ولازلت أهواك.

ابحث عن اسمك وصوتك وعن صورتك
 لأراك كالمجنون دائما أنتظر رؤياك وأعلم
 أن المستحيل هو لقياك.

وما ذنبي إذ أحببتك وأقصى ما كنت أتمناه
 قربك لكنّ القدر أخذك مي كالحلم رحلت
 عني ولم ترحلي مني.

سأمضي في دروب العشاق بدونك قلبي لا
 ينبض الا بوجودك.

وما ذنبي حين أشتاقك

وما ذنبي إذا كنتِ كل ذكرياتي

وما ذنبي إذا وقف بيننا الزمان

وما ذنبي إذا رمانا القدر بالنسيان

وأي ذنب ارتكبته فانا الحبيب الذي أحبّك

فما ذنبي إذا أدخلتك بقوة قلبي

ولكن لِرغبة أهلك وأهلي وكرههم لحبنا لم
 نلبي لأننا أحيانا تجرنا حلاوة الأحلام
 وننسى أنفسنا بين الحزن و الظلام وحين
 يشتعل نور الواقع تصبح الحقيقة أمر حازم
 لكن النهايات قد لا تعجبنا ولا نستطيع تحمل
 مصائبنا لأن الدنيا بنا تلعب وتدور.

والقدر أمر علينا محتوم اتهمني الجميع
 بالفاجعة الجميع يتذكر الحادث لكن لا أحد
 غيري يتذكر حادث قلبي.

عاقبوني لأنني أحببتك ، وعاقبوني عن
الحادث ، ولكنك لرغبة أهلك وأهلي وكرهم
لحبنا لم نلبي لم يحسن أحد قدر الوجد الذي
أعيشه في غيابك.

رغم مرارة وألم الفقد ما زلت أحبك وأفتقدك
وكم تمنيت أن تكوني معي ، بكل أوقاتي
وأنا الذي كنت مستعدا لأحارب العالم كله
لأجلك لكنّ القدر حاربنا.

وماذنبني أني أحببتك بصدق و هل الحب
جريمة ؟ أتذكر يوم لقائنا في مكاننا المعتاد
ذهبنا في دروب الحب أطلقنا العنان المعتاد
عشنا يومنا ذاك ودعتني به كأنني لم أعد
ألقاك لم آخذ وداعك بمحمل الجد كنت أسرق
لحظات الغد لك.

لماذا تركتني وحيدا أعيش على ذكراك كل
شيء يذكرني بك اثار ندوب جسمي من يوم
الحادث وعدتتي أن لا يفرقنا إلا الموت و لم
يخذلك ولكنه خذني.

وما ذنبي أنا؟ والموت هو المذنب هو من
انتشلها مني و هي في ربيع العمر.

أعيد أحداث قصتنا لعلني أكتشف اللغز لعلني
استيقظ من الحلم أرجع بالزمن للوراء لكنه
حدث ما حدث حين استيقظت على أضواء
المستشفى و أصبحت جسد بلا روح توقف
قلبي بغيابك وها أنا أعزي نفسي بفقدك يا
حبيبتي أخذك الموت مني وبقيت لي سوى
ذكراك وإن شاء الله الجنة مثواك.

بريك لمياء

موجوعة منك

انا لست منزعة منك يا عزيزي وإن كان
الاتزعاج أقل شيء أقوم به اتجاهك لما
فعلته بي ولست غاضبة ايضاً.

وإن كان الغضب شعور طبيعي ومن حقي
نتيجة الموقف الذي رأيته منك ولكني
موجوعة ، بل و موجوعة جداً.

توألمني فكرة أنني حسبتُ أنني أعرفك جيداً
وأحفظك عن ظهر قلب ، فأكتشف أنك
كغريب ألقى عليّ التحية ومضى! ، لا
أعرفه ولا يعرفني!.

يا حبيبي ما أقسى أن يصبح الأحبة غرباء!!

وما أقسى ألا نعرف بعضنا وما أصعب أن
نكتشف أننا كنا مخطئين كثيراً وأن ما كان

في أذهاننا تجاه من نحب لم يكن إلا سرايا
عابرا إلا شيئا خياليا لا علاقة له بالواقع
أبدا .

ربيحة صالح/ المسيلة / الجزائر

وتين

لم أكن أعلم أن أحد أشهر السنة يحمل لي
بين طياته اشخاص ستغير حياتي ، ستكون
طيف سعادة بالنسبة لي.

- وما الجديد؟! كلما أراه ينبض قلبي
بسرعة كأنها المرة الأولى.

- حدثيني عنه إذا رقيق القلب كالغيمة دافئ
مليء بالحب كأبوين جميل بجمال القمر ،
لا بل أكثر.

بعده كالنجوم لكن قريبه لقلبي كالوريد
غامض كالليل ، له قلب لا مثيل له يتسع لي
بجميع تقلباتي ، يُحبي ويجوب بي في بحر
مشاعره وكأني أغلي ياملك.

- أحقاً هو كذلك؟!!

ليس لحيه حدود داخل قلبي فهو النور
لبصيرتي والملهم لكلماتي.

هو بطلتي ، سندي ، ملجأني الذي أعود إليه
وأنا منهارة لأعود من بعده حاملة حقايب
من السعادة هو يصنع ابتسامي بطرق أحبها
هل تعرفين من يكون؟ ، ام اخبرك؟.

أتى كالعوض ليرمم قلبي ويُبهِجَ لي أيامي ،
بات قلبي عند رؤيته يرتجف حباً إذ
تصافحت قلوبنا بالسلام قبل أن نتفوه به
نحنُ ، نظراته لي كانت فاضحة لحيه منذ
ذلك الوقت وأنا أشعر بأنني فراشة تطير
وتحلق دون أجنحة لا يهتما السقوط لأنها
تعلم إن سقطت ستجد من يلتقطها
ويحتضنها بكامل قواه وحيه ، كطفلة
صغيرة تريد استملاك جميع أشياءها

أحبيته ، أرجو أن يكون هذا حقيقة وليس
حُلم أن لا أستيقظ من هذه الفرحة أبداً أريده
أن يبقى معي في كل أيامي.

قدور رانيا

وعيناك نجدتي

ثُمَّ يَحْدُثُ أَنْ تَضْحَكَ لَكَ الدُّنْيَا مَجْدُوداً ، بَعْدَ
كُلِّ كَوُوسِ الْخِذْلَانِ الَّتِي تَتَاوَلَتْهَا ، بَعْدَ مَا
زَرَعْتَ أَمْلَكَ وَكَلَّ ثِقَتَكَ فِي أَنْاسٍ وَتَخَيَّبَتْ.

تَضْحَكَ لَكَ بِشَكْلِ مَنْفَرِدٍ تَمَاماً ، كَشَخِصٍ
عَلَى هَيْئَةِ مَلَائِكٍ مِثْلًا ، أَوْ أُمْنِيَةٍ وَقَعَتْ بَيْنَ
اللَّهِمَّ وَآمِينَ ، بَيْنَ دَمْعَةٍ حَزَنٍ تَلْتَهُمَا لِحْظَةً
أَمَلٍ،

فَالْوَصْفُ الْأَنْسَبُ لِنَفْسِي أَنْتِي غَرَقْتُ
وَإِكْتَفَيْتِ ، غَرَقْتُ بِكَ وَكَلَّ تَفَاصِيكَ ، حَتَّى
بَاتَتْ عَيْنَاكَ مَرَاتِي الْوَحِيدَةَ وَكَلَّ مَا أَمَّاكَ
وَالْغَرَقُ مَا هُوَ إِلَّا قَدْرُ اللَّهِ وَمَشِيئَةٌ مِنْهُ ،
غَرَقْتُ وَنَجَدْتِي الْوَحِيدَةَ إِلَّا أَخْرَجَ مِنْكَ أَرَاكَ
حَوْلِي كَيْفَمَا تَلْفَتْتُ تَشَبَّهْتُ بَيْنَ ثَنَائِيَا قَلْبِي

عالقاً أبدياً لا مفرّ تحوّلت دُنْيَاي من
كوكبٍ إلى عَيْنين وهذا يكفيني ، لطالما
حاولتُ مراراً أن أخفيك بين أضلعي ،
لكنك احتويتني واحتلت ملامحك وجهي ،
أصبحت أنت أنا من كوكب تائه ونورٍ معتمٍ
إلى قلبين في مجرّة ، فتري نجوم الكون
مجتمعةً حولنا ، أنت أشبه بالحرف الثامن
والعشرين من لغةٍ ، وعيناك أشبه بمعجزةٍ
ثامنةٍ في هذه الدنيا.

نغم سائر غانم / سورية

هناء سامية موسي

ذكراه شعور صعب

قالو إنسيه فهو خائن

قلت هل لي كيف أفع

دعي من قلبك ذكراه تتجلي

قلت وما لقلبي بمطاوع

انصفي ذاك القلب اعقلي

قلت فهل لي بطبيب يفعل

ستتالمين إذن فلتتحمل

ماذنبي إن هجرني فسأفعل

لم عن كل القلوب به متيم

أو القلب يسأل عندما يغرم

عشقك سيبقى بركاننا يثار

نفسى محتاجة فاتركوه يخلد

ألا تشفقين على نفسك يا ابنة آدم

أيعقل فأنا على ذكراه لا زلت أنعم

هو نال حبا و ما أنت إلا طعنة

فاح رحيقها وهي تثبت وردة

عجيب يا فتاة هل للخيانة مبررا

كان حبي صادقا هذا إذن مقدرنا

أيعقل جعلت من الخيانة قدرك

وهل كتب في الوصف غير ذلك

حماك الله من قلب هو صاحبه

قولوا اعطى الله لقلبك مستحقه

القصف المرعب

شعور صعب أهى نطقها ببراعة أم العدو
فسرها بخبث ياترى؟!.

هل يمكن أن أجلس بجانبك قليلاً؟. فأنا
خائفة من صوت الرعد.

رعد!! أي رعد هذا؟!.

هذا ألا تسمعين يبدو أنها ستمطر كما تقول
أمي وتأخذ نصيبها وترتوي اليوم.

ماذا تقولين يا طفلي هذا ليس برعد؟!.

لحظة أتقصدين هذا الصوت؟، ما رأيته إلا
وهي تحني رأسها بنعم.

تداركت الوضع ودموعي أبت مغادرة
حجرتها ، أتعني هذه الفتاة أن أصوات

القصف هذا برعد ااااه ماذا سأجيبها؟ لا
بماذا سأفسر وكيف؟ يا إلهي أين والديها؟
تبا لي وهل بقي لنا شيء من ليلة البارحة.

ماذا سأقول؟ بأنها ليست برعد وإنما نيران
وصواريخ نكذف بها صباحا ومساءً مثل
جرعة الدواء المر التي تقدم للمريض ،
تمنع عليه أن يستحلي حلاوة فمه سويعات
قليلة.

أم أقول بأن أمك معها حق ستمطر بالتأكيد
ولكن ليست أمطاراً وإنما دماء وتأخذ
نصيبها ويأله من نصيب مئات الأرواح
أطفال بالألاف رجال نساء بالمئات و شيوخ
بالعشرات ، وحتى الحيوانات يا طفلاتي لم
تسلم من بشاعتها وقسوتها.

أنت لا تعلمين أنك بفعل هذا الرعد عدت
وحيدة وحتى بدون مأوى ، لو تعلمين أننا
هنا أصبنا نعد الدقائق والثواني ،
والساعات والأيام بات منالها صعبا للعيش ،
بتنا نتمنا الموت أتدريين ونضحك عليه تارة
متسائلين عن أي حياة سيأتي ليسرقها منا؟
أهذه هي؟ بالطبع لا ، فنحن من حقتنا أن
نستيقظ في أحضان من نحب ونأكل لقمة
ساخنة في جو ملائم على الأقل ، أو في
سقف يأويننا من قصف هذا المستعمر وأما
الحرارة والشتاء تلك أصبحت تعبير لا غير.

لو تدري يا طفلتي روحك الطاهرة ماذا
نطقت ببرائتها اليوم؟! صواريخ مستعمر
على أنها رعد غريب حقا غريب من بلدي
فلسطين أطفالها أبطال قلبهم شخص

ناضج كأنه ولد جندي ليحارب لا يعيش
طفولته ، طفل يحمل السلاح ويدافع بدل أن
يعانق الدمى وينام.

اليوم وبالذات هذه الفتاة أرتقي بشاعة ما
نعيش ، أطفال متشردين ، شيوخ معطوبين
نساء عاجزين ، ورجال يموتون قتلا وقهرا.

أهكذا هي بلدي أهكذا نصيبنا؟ أهكذا ننتظر
الموكب ، واحد تلو الآخر؟.

نعيش لحظة لا نعلم ما سيأتي بعدها،نعانق
بعضنا فلا نعرف من منا سيكون التالي
كحضور حفل بدون دعوة حقا لأمر مؤلم
وعجيب.

اليوم ومع بشاعة مانعيشه من قهر وظلم
وآلم وحرب وموت وتشرد وكل ماتحمله

المعاني ، جائتني هذه الروح الطاهرة
وتقربت مني تهذي بكلماتها إنه رعد نعم
لقد عام مرة ثانية وستمطر؟.

طفلة نعم طفلة تفسر لغة عدو على أنها
رعد، هذا ليس بغباء هذه رسالة ، رسالة أم
قهرتها أسئلة أولادها وهي تحتضنهم
وتحميهم ، مرة في مطبخ ومرة في زاوية
وأخرى في حطام وهي تودعهم لا تخافوا
إنه مجرد رعد وستمطر بعدها وتختفي.

هناء سامية موسي

تشوه داخلي

في عالم الذكريات ، حيث مخبأ الألم أغرق بالوحدة.

قد أبدو جميلاً من الخارج ولكن داخلي مشوه جداً ، لا أعرف الفرق بين الأسود والأبيض ، لأن حياتي كلها رمادية ، أعيش في المنتصف السعيد حيث لا نزاعات ولا حروب ولا عنصرية ، أليس خيراً لي من بلادي؟.

بلادي يتقاتل فيها الأخوة من أجل مال.

بلادي يتفاخر فيها الشخص بمعاصيه.

بلادي يغيرن فيها النساء ألوانهن.

بلادي يرى اللص يسرق فيها ولا تُقطع يده.

ولكن مازالت بلادي جميلة و مواطنيها
طيبون حيث انمحت الطيبة من العالم.

سأظلُ اتفاخر بها حتى وان كنت أعيش فيها
وأنا أشعر أنني لا أعيش ، يكفيني إنها
حقيقية ، حتى وان اخرجتني من ديارى
لأصبح نازحة خير لي من لاجئة، يكفيني
انها تحتويني بالرغم من كل ذلك ، شاء الله
وأغرقني في حبك يا بلادي.

عبق خالد

لو هلة

مر شريط ذكريات من أمامي احترت ، لكني
لم أستسلم مررت ، وقد كسرت ما بداخلي
بكبريائي وما تحوييه شخصيتي فقدت
احساسي للحظة ، ثم عاودت النهوض
لأدرك أنها هفوة ليست إلا..

تريث واندفع قائلا :

_ احتقرتني وكنت أنا ملجأها وما من أمانيتها
تساؤل ، وقد بدى ذلك ظاهرا على وجهه :

_ أهذا هو الغرام الذي ادعته لي يوما أهذا
هو العشق الذي اسكنتني به..

رسمت أجمل ابتسامة استفزاز على شففتاي
وقد اسرعت بخطواتي فأنى لدي ذاكرة ولو
مرة على حياتي قرون فلن انسى المواقف

والقصص والأحداث لن انسى تلك الليلة
التي كدت فيها ان اموت ذلك الموقف ولو
امتلكت من العمر ستينا خريفا يوم شعرت
انني بلا اية اهمية ، وانني عابرة..

اكرام مرايحية

تمرد النفسي

إزدحامٌ وفوضى؛ ضجيجٌ موحشٌ ، انه
يصدر من كل مكان لا أدري من أين؟، انه
فقط يزعجني لا أسمع غيره انه شيءٌ
بداخلي غريبٌ هو لا يوصف دائماً من
يأسرني في ظلمته طالما اردت الخروج
منها لكن لا جدوى لا شيء ينفع فقد سيطر
علي بالكامل انا اميرة ظلامي نفسي ، نفسي
نعم نفسي غريبٌ أليس كذلك!! لكن لا بأس
انه مجرد واقع اليم أحاول التعايش معه
رغم مرارته احياناً اتفادى الاستماع لنفسي
بعض الوقت فقط لاحضو ببعضٍ من الراحة
والهدوء لكن لا يدوم هذا طويلاً إلا ان تغزو
العمّة هدوني الذي حظيت به لوهلة وترمي
بسلبياته تجاهي حتى نفوس مجدداً في بحر

اللاشيء فقط ضلام أنا ونفسي الكل يقول
يالكي من فتاة هادئة لا يعلم احد منهم انا
بداخلي حرباً راحت ضحيتها فتاة في عز
شبابها نعم تلك الفتاة هي أنا أنا بداخلي لا
شيء فقط اشلاء متناثرات هنا وهناك ،
أتدري يا صديقي انا انقذ نفسي من نفسي
نعم نفسي لن تفهم هذا اكيد لكن يمكنك أن
تحزن من اجلي انه امر مؤسف حقاً لما
ارتكبته في حق هذه الفتاة ، لكنني لن اقف
فأنا اسعى لانقاذها ربما ليس في الشهر
الثالث عشر أو حتى في اليوم الثامن من
ايام الأسبوع لكن يوماً ما عندما يطلق
سراحي سوف تشرق الشمس من مغربها
وحينها سأعلن انا ونفسي النهاية.

ابتسام سايح / الجزائر

غرقت بك وانتهى

من يرى عينيك كيف لا يعشق الغرق فيهما
فيهما من الجمال قصيدة ومن الحنان
والبراءة بحار من الكلمات التي تعجز عن
وصفها .

عن ماذا أتحدث ؟

ومن اين أبدأ ؟

من نظراته التي تغرقني و تعجزني عن
الكلام .

أم صوته وكأنها مقطوعة من لحن عذب
يلامس ثنايا القلب فيرسم على الوجه
إبتسامة عفوية لا إرادية .

لقد عبرت مرحلة الحب ، أنا أعشقه ،
 أعشق أيامي التي أصبحت تتلون بكلماته ،
 وأصبحت أكره تلك اللحظات التي تصبح
 مظلمة كئيبية خالية من حروفه التي تعيد
 الحياة لأرضٍ أصابها الجفاف.

الصباحات التي تبدأ به تكون مبهجة
 وصباح الخير منه تعادل جرعة منشطات
 تعطيني الطاقة لأكمل يومي به.

كلماته كجرعة مسكن أعطيت لمريضٍ بقي
 يتقلب ألماً في فراشه طوال الليل ، فنام
 بهدوء وسكينة بعدها .

الحديث معه أشبه بجلسة علاج نفسي ،
 ارمي فيه كل ما أثقلني من الحياة وأعود
 بعدها كفراشة تحلق بين الأزهار من شدة
 الفرح.

عندما يناديني باسمي أشعر كأنها نعمة
تداعب شغاف قلبي و تتراقص على أوتاره
مسامعي بنيت له في قلبي مسكناً لن يناله
أحد ولا يليق بأحدٍ سواه .

هو الوحيد الذي لامس روحي ، وفهم الكلام
خلف صمتي ، وإستطاع فك الشفرة وراء
تغير حروفي ، لقد أدمنته وياله من إيمانٍ لا
أتمنى الشفاء منه أبداً .

ايمن حازم / العراق

طيف ساحر

ظننتك عابرا يوم التقيتك لم أفكر قط أنك
ستحتجز مكانا لك في قلبي أو ربما قلبي كله
حاولت اقناع نفسي بنسيانك فتمردت نفسي
علي ، كنت اتناساك وكنت دائما حاضرا في
ذهني لم أنساك قط ، لييتي هربت يوم
اطمأنت نفسي لرؤيتك وانشرح صدري
لحديثك لييتي فررت عندما سرحت
بابتسامتك ، كانت كل يجري يندرنى بأنك
لست عابرا ولكنني بقيت أستمع لك ، لا ولا
أنكر لليوم ما أشعر به اتجاهك و لازال
شعوري يكبر يوما بعد يوم ويجتاح كل
أحاسيسي ، لست أعلم هل أصفه حبا أم
أمانا ، ولكن كل ما أعلمه أنه ليس عاديا
ليس عاديا على الإطلاق.

كيف له أن يكون عاديا وأنا أبتسم كلما
تذكرت حديثنا الذي لم يدم سوى ربع ساعة
على الأكثر لكنه كان كافيا بأن يجعلني
انتظرك كل يوم لتزور أحلامي ولما لا
واقعية في لقاء صدفة يجمعنا فيه القدر مرة
أخرى ، لم أعتقد يوما أنه يمكن للمرء أن
يحب من لقاء واحد أنا التي تؤمن بأن الحب
لا يأتي إلا بعد عشرة أتيت أنت وأثبتت لي
العكس أحبك قلبي ربما لأنك غيرت كل
المفاهيم والقناعات التي وضعتها عن الحب
أحبك قلبي لأنك شجعتني على التمرد علي
وعلى قوانيني التي وضعتها ، اجتحت كياني
و غزوت أفكاري تساللت لقلبي كلص بارع
وسرقتني مني ، فما عدت اليوم ملكي أنا
ملك لك بعد الآن ، أهرب منك أم أهرب من

نفسي التي تأبى أن تنسأك ، هل أفر من
قلبي الذي يحملك بين ثناياه رغما عني ،
كانت مرة واحدة رأيت فيها عيناك فأبت أن
تغادر ذهني تلك النظرة ، كسهم اخترقت كل
الحواجز التي لطالما وضعتها لأحمي قلبي
من الوقوع رهينة لدى أحدهم ، وأما عن
حديثك فأعذب منه لم أسمع من بشري قبل
قط كان دافئا لدرجة أعاد لي الأمان الذي
أضاعته منذ زمان أعدته لي ببضع كلمات
منك ، من فرط اندهاشي بك ظننتك طيفا زار
أحلامي ثم تذكرت أوه لست نائمة فوددت لو
ألمسك لأتأكد أنك حقيقي ولست هوما من
نسج خيالي لكن وا أسفاه ذاك محرم لا
أجرو على فعله ، لم ألمسك لكنك لامست
روحي عوض الجسد .

دمت لي أنيس أفكاري وجليس وحدتي يا
أغلى من سكن قلبي فوالله غارقة بك أنا
وأرفض النجاة بعد الآن فما وجدت أجمل
من غرقى هذا في الحياة.

حياة / الجزائر

لقد غرقت بك

نعم لقد غرقت بك ، نعم كنت اظن الرحلة
انتهت بعد صد ورد فوجدت نفسي أتذكرك
أتذكر كلاما مضحكا وكلاما اخر شبيهه
بالروايات وطيفك لا يغادرني لقد آمنت يوما
بأنني لن أحبك فقط سأجعل نفسي تتحرر
من عذابها.

هل نجوت يا قلبي؟

أراك من بعيد فتزداد دقات قلبي واحترار
بشدة ماذا دهاك القبطان ولى هاربا بسفينته
فهو لا يملك الشجاعة ليعبر لي عما يجول
بخاطره نحوي.

حملت الهاتف لأتصل به فذكرت أن آخر
مكالمة بيننا اطمأنت روحي لك وأماني

يزداد بقربك فارتجف قلبي خوفا وهلعا
ماحل بي؟.

بت غرقى بشعور رهيب التمس الرب أن
يداويه فالداء سكن أوصالي وبت لا أعلم
ماحالي والنوم فارق جفوني وبت لا أنام
الليالي أبحث لعلاج لعلتي بكيت بحرقاة لأنني
لا أتمنى سواه.

طلبت الغوث من الله عسى ربي بلطفه يرأف
بي وعرفت أنني لن أجد سواه اسكب
العبرات لعل الله يرحمني برحمته ولكل داء
هو دواه.

برانصي امينة / الجزائر

شفيفة خليل

الصدّاقه بئر عميق

أرض بالمحبة زُرعت

بماء الصدق والوفاء سُقيت

ورودا عطرة وأزهارا ندية أُثمرت

بجذور الإخلاص والنقاء والصفاء ترعرعت

بالودِّ والإيمان تعطرت

على عرش الثقة تَرَبَّتْ ودامت

غير ذلك زالت وهانت

وهل يوجد صديق في هذا الزمان؟

وهل نجت الصداقة من الغرق؟

فهي بحر من بحور الحياة

نستقل قاربه فيما الغرق أو النجاة

نداعب أمواجه حدّ الوفاة

الصدّاقة..

أسمى حُبّ في الوجود

إخلاص وثبات بلا حدود

جابت الكنوز على مرّ العهود

لاتحدّها قيود

ولا تسير وفقا لأي قواعد أو بنود

بنية صافية وثقة بثبات وصمود

تسري في العروق كالدّم الممدود

بلا مقابل ولا مال ولا ردود

دون مصلحة ، نفاق ولا عين حسود

تبني لك جسرا للعبور في أيامك السوداء

ماذا أكتب ؟

عن الصداقة التي كانت أساسا للكمال

وهاهي الآن أضحت على وشك الانتهاء

ومجرد احتمال

بالاسم فقط

هذا هو الحال!!

قصة عصفور بلا أجنحة

سقط العصفور وانكسرت الأجنحة وأضحت

عبرة بلا أفئدة

هذه الصداقة الحقة

في المعنى الأصح والأدق

ما إن امتلكت شخصا غالي ، على قلبك

عزيز

بئر أسرارك اعتبرته

على حياتك أمنتها

ووضعت كل ثقتك به

بكل جوارحك وروحك صدقته

آآآآه يا إخواني ويا خلاني

صدق الذي قال

الصديق وقت الضيق

يدا واحدة في الشدة

ولو كنت من أهل الغريق

صداقة لاتذوب

مثلما يذوب الثلج يا شقيق

لا تموت يوماً إلا بزوال

الحب في نصف الطريق

كالمظلة تحمي من المطر

والبرد الشديد والصعيق

لا تكسرهما قيود ولا بنود بلا أعمار وتحقيق

لماذا هذا وذاك؟

على الدوام واثقا دون توثيق

بأنك ثابت في إخلاصك

دون شكوى أو تدقيق

إذا ما تخلى عنك الجميع يساندك في المحن

دون تدمير أو قلق

إذا دمعت العين تألمت اليد

وإذا تألمت اليد ذرفت العين ببريق

عطرة زاهرة

تنتج العسل من رحيق

كالهواء المستنشق

أحد زفير وآخره شهيق

فلا تغيب الشمس

ولا يغدر الرفيق

كانت صديقة!

تواعدنا بأننا سنبقى سويا إلى مدى

الحياة!!!

ذات يوم قالت لي:

**سأكون لك الملاذ والملجأ إذا اضطربت
الأجواء**

**معافي كلّ محنة هذا وعدّ مني يارفيقة
الدرب!!!**

أين أنت؟ وأين الوعد؟

كان مجرد كلام يقال!

عبثاً على تلك الأيام

ضاعت في لاشيء هباءاً منثوراً

لا بَقِي الوُضْع على حاله ، ولا ثابت كزمانه

وعود كاذبة وادعاءات ليست بصادقة

وضعت يدها في يد العدو لتتصب لي مكيدة

صدق من قال:

اليوم يبتسمون لنا ، وغدا يرموننا
بالحجارة من الخلف و يطعنون بالسكاكين
أو السيوف.

لكن لا ذاك ولا ذاك!

تمنيت لو كانت طعنة بالسيف ، تذوقت
مرارة الموت مرة واحدة، لكن
ياأأسفأأأأأأأأأأأأ ، تلقيت كلاما لاذعا كالخنجر
في أحشاء قلبي صدمة لم تكن في الحسبان.

أجل ، فالصديق كالمصعد إما أن يأخذك إلى
الأعلى أو يسحبك إلى الأسفل نصيحة مني:

فاحذر أي مصعد تأخذ (الخِذْلان بكسر
الخاء لا بضمها ، مصدرًا لَخَذَلَ يَخْذُلُ خَذْلًا
وِخْذَلَانًا ، والمقصود به ترك من يظن به أن
يَنْصُرَ نُصْرَتَهُ).

خِذْلَانِ الْخِلَانِ

رسالة مني إليك يا صديقتي آآآآ آسفة ..

أقصد يا من اعتبرتها صديقتي المقربة ..

نظمت لك هذا الكلام بامتنان

بعد أن ضقت ذرعا من مرارة الخِذْلَانِ

كُنَّا أَعَزُّ الْخِلَانِ

إلى أن توسطها أحد الإخوان

كُنْتُ لي صديقة في هذا الزمان

كم ساندتك في عز الأزمات والطوفان

لكنني تلقيت ضربة قاضية لم تكن في

الحسبان

حاولتي إسقاط في النيران مرارا وتكرارا لا

داعي لنكران

منك الاستهزاء ، السخرية ، ذاك العنوان

لغبائي اعتبرتك جسر الأمان

لكن آآه آآه ماذا فعلتي بي الآن

يقف القلم عاجزا عن وصفها بإتقان

كلماتك، تصرفاتك كانت الضمان

أسأل الله المغفرة والغفران

خجلت من نفسي وأنا أكتب عنك كأنني أندب

أندبُ حظي أم قدري أم أسكت وانسحب

درسا في الحياة جعلتني أكتسب

مادام النفاق في دمك ينسكب

ما أسوأ ضحكة في الوجه وطعنة من القلب

تقاسمنا الطريق فكُنت أنا الحطب

وأنتِ عود ثقاب فحرقتني بشعلة من لهب

لكن يبقى الأصيل أصيلاً في الحسب والنسب

أسفة على قولي ذلك:

فشيمك من شيم الذئب

تَحَصَّلتِ على جائزة المكر والخداع من

الثعلب

أما عن هجومك من الخلف فما السبب؟

مازلت في حيرة ولا زلت أُكذِّب

نفسي ثم أتردد وأجيب

لربما كان سوء فهم دون قصد أو ذنب

اعتذر يا عزيزتي !!

ويامن اعتبرتك رفيقة الدرب

فأنا أخطُّ بالقلم وأعرب

ليس بدافع اللوم أو العتب

بل لمحو كل فواصلك وأشطّب

عن صفحتك المسودة وذات الكرب

لحظة بأئسة مرّت كالسحب

مرور الكرام والخوان بمقلب

كم من عبارات تذوب؟

نسبتي لي من الشتم والسب

لدغتي لدغة العقرب

بعد أن فرشتي لي الزهر على العشب

ذاك نوع من الاحتيال والنصب

على ثقتي وإخلاصي بقلب طيب

هل هذا ما أستحقه منك بعد التعب؟

صدمة منك نلت ، في صدري أحدثت ثُقُب

ألم يكن لك الشجاعة لمواجهتي إن أوجب

فداك يا من كُنْتَ رفيقة الطَّرَب!

تجديدن التصنع في الطلب

ابتسامه مزيفة بالغصب

وفي الداخل حِقْدٌ وغلٌّ من الصُّلب

احتراما لقواعد الصداقة ذاك عار وعَيْب

نَسَجْتِي خيوط سقوطني وحبكتها بالسِّلَب

كان أهون عليَّ الضرب

فهل هذا جزاء لي وعقاب؟

لوفائي بالعهد بكل حبّ

لكن الله سبحانه وتعالى

بيده الحساب والعقاب

وكلت أمري و فوضته إليه

تفريجا كل هم و كرب

سوف أنال خير الثواب

صدقي و اخلاصي بصيب

مادام موجب هو القطب

شفيفة خليل

أحبة الضاد

أسوء ذكرياتي

كنت بعيدا كل البعد الذي يجعلني أفكر انك ستسكني يوما ، لم أكن قد سمعت عن إسمك من قبل ولا رأيته حتي أنه عندما كنت تمر من أمامي لا ألقى لذلك بال وأحسبك كأي شخص قد يمر لم أكن أعلم أنك الشخص الذي سأحبه يوما.

لم تكن تشبه الشخص الذي أردت ولا تحمل صفاته كنت مختلفا تماما الإختلاف الذي جذبني إليك ، وليته لم يفعل ، لأنني سأقول وبعد عام كامل من الحب أنك أسوأ صدفى بعد أن كنت أجملها ، فإنك أسوء ذكرياتي بعد أن كنت أحسنها ، أجزني أنه حدث وقلت هذا عنك لكنها الحقيقة التي أردت

إنكارها و أجدت أنت فعلها ، لم تكن سوي
 أفعالك السبب ، كانت السبب في كل شيء
 حدث لي ، حزني ، واكتئابي ، وألمي الدائم
 كان بسبب أفعالك.

شاء الله وأغرقني بك وبتفاصيلك ، شاء الله
 وأن أسكنك قلبي وكياني ، شاء الله وأن
 زرع القبول لك في داخلي.

ناديتك عزيزي وكنيت لك جمانة ، وأحببتك
 أكثر من كل شيء رغم أنك أحببتي أقل مما
 أستحق.

شاء الله وإن كنت جميع أمنياتي وشاء الله
 وأن نجاني منك ، ومن أفعالك ، ثم تعود
 لتسألني إن كنت سأقبل بك إن عدت خاطبا ،
 تسألني و إن كنت سأعود إن عدت معذرا ،
 فيجيب عقلي لن نقبل ويجيب قلبي عد فما

عاد بعدك يطاق متناقضة انا حتي في حب
بقائك و مغادرتك ، شاء الله وأن أغرقني
بك.

صفاء بولعراس

شاء الله وأغرقني بك

- | | |
|---------------------|--------------------|
| 1-رانيا سمية | 19-بوخنفوف شروق |
| 2- خديجة معتوق عباس | 20-كريمة بوعباد |
| 3-لجين محمد | 21-حبيبة العيدي |
| 4-ديانا الطحان | 22-فرح لطرش |
| 5-ظلال حسن فتحي | 23-هدروق شيما |
| 6- كريمة بن حلي | 24- ربيحة صالح |
| 7-جويرية وهران | 25- بريك لمياء |
| 8-الشيما بالقاسم | 26-قدور رانيا |
| 10-مجدولين السقا | 27-ابتسام سايح |
| 11-زبار آية | 28_سامية هناء موسي |
| 12- مشالي آية | 29-مرايحية إكرام |
| 13-خولة قماح | 30- ايما حازم |
| 14-ن.كاهينة | 31- نغم سائر غانم |
| 15-لزرق شلابي أميرة | 32- حياة |
| 16-مسعودي هاجر | 33- عبق خالد |
| 17-منال كريم | 34- نحاوة هبة |
| 18-صفية | 35- برانصي مينة |
| | 36- زناطي نورهان |

تصميم سناء يوسف

أحبة الضاد